

سنن البيهقي الكبرى

8199 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يوم عاشوراء عام حج وهو على المنبر يقول يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت رسول الله ﷺ يقول   إن هذا اليوم يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر هذا لفظ حديث القعنبي وزاد الشافعي في روايته وأنا صائم ومن شاء فليصم والباقي بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي وأخرجه مسلم من وجه آخر عن مالك ومن أوجه آخر عن الزهري وقوله ولم يكتب الله ﷻ عليكم صيامه يدل على أنه لم يكن واجبا قط لأن لم للماضي